Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المطلب الرابع

في زيارته صلى الله عليه وسلم

ألف العلمـاء في فضلها كتبـاً مستقلة منهم الإمامـان السبكي وابن حجر. فمن الأحاديث التي نقلاها في ذلك، وبسط السبكي الكلام عليها، قـوله صلى الله عليـه وسلم: «من زار قبري وجبت لـه شفـاعتي». رواه الدارقطني والبيهقي وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما. قال السبكي: وهو حسن أو صحيح. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: «من جاءني زائراً لا يعمله حاجة إلا زيارتي كان حقاً عليّ أن أكون له شفيعاً يوم القيامة». رواه الطبراني والدارقطني وغيرهما عن ابن عمر رضي الله عنهما، وصححه ابن السكن. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: «من حجّ فزار قبري بعد وفاتي فكأنما زارني في حياتي». رواه الدارقطني وغيره عن ابن عمر رضي الله عنهما. ومنها قوله صلى الله عليه وسلم: «من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني» رواه ابن عـدي في الكامـل وغيره عن ابن عمـر رضي الله عنهما، والدارقطني عن أنس رضي الله عنه. ومنها قولـه صلى الله عليه وسلم: «من زارني إلى المدينة كنت له شفيعاً وشهيداً». رواه الدارقطني عن ابن عمر أيضاً رضي الله عنهما. وفي رواية: «بالمدينة محتسباً كنت له شفيعاً وشهيداً». وفي أخرى: «من زارني محتسباً إلى المـدينة كـان في جواري يوم القيامة». رواهما البيهقي عن أنس بن مالك رضي الله عنه.